

تطور الحرف العربي

المختار
ممدوح حقي

الخطوط التافهة متأثرة بسريرية الرسم والرقص والموسيقا وتجريدها يدعم نشاطها عاملان قويان هما:

1 - الحرب المستمرة والمفضوحة من الاجانب والشعوبيين ضد العربية .

2 - تزايد استعمال الآلات الكاتبة بحروفها النقية الواضحة ، وانعدام البرامج التعليمية من مادة الخط، مما ادى بالطلاب والاجيال التي توالى بعضها وراء بعض الى اهمال خطوطها حتى اصبحت اشبه بخريشة السجاج .

ولا شك ان عدد مربعات الحروف الطبيعية العربية اكثر من مربعات الحروف اللاتينية وان الحاجة الى الاقتلال منها وتيسيرها امر ضرورى جدا لكن على شرط الا تخل بجمالية الخط العربى الاصيل ، وهذا ما ندعو اليه ونحث عليه وان كنا نفتح صدر مجلتنا - كما قدمنا - لكل محاولة ومنها المقالات التالية ،

ممدوح حقي

في العالم العربى اليوم اهتمام جدى باصلاح الحروف المطبعية العربية وتطويرها تمشيا مع التاريخ وكسب الوقت الذى يتسم به العصر الحديث ، ولقد فتحنا صدر المجلة لكل محاولة في هذا الموضوع مهما كان شأنها ، ايمانا منا بوجوب خدمة الفكر العربى في جميع صوره ومظاهره ، واذا كان الحرف العربى قد تطور منذ بدايته حتى اوائل هذا العصر تطورا متباديا فانه كان يتمشى باستمرار مع النظرة الجمالية لفن الخط ، ولقد ذهب بذهاب الخلافة العثمانية عام 1924 فخائر فنية ومخطوطات رائعة ولوحات نادرة لا نملك اكثر من دمة حرى نخرنها على ضياعها وفقدانها ، وما بقى منها في مساجد استانبول وبورصة وقونية لا يزيد على قطرة من بحر ، ولولا نهضة الخط الفنية في مطلع هذا العصر في سوريا على يد رثا التركى وممدوح الشريف وبدوى وحلى وفى لبنان على يد البابا وفى مصر على يد هواوينسى وسيد ابراهيم ومدرسة الخط العليا ... لضاعت البقية الباقية من هذه الجمالية الرائعة ، ولقد بدأت بعد الحرب العالمية الاولى حركة رجعية ضد الخط العربى وتفاقت بعد الحرب العالمية الثانية وظهرت انواع من